@ 171 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الذاريات $.

وهي مكية بإجماع من المفسرين .

قوله عز وجل $ سورة الذاريات 1 - 16 $.

أقسم ا تعالى بهذه المخلوقات تنبيها عليها وتشريفا لها ودلالة على الاعتبار فيها حتى يصير الناظر فيها الى توحيد ا تعالى .

2 ! 2 ! الرياح بإجماع من المتأولين يقال ذرت الريح وأذرت بمعنى وفي الرياح معتبر من شدتها حينا ولينها حينا وكونها مرة رحمة ومرة عذابا الى غير ذلك .

و ! 2 2 ! نصب على المصدر .

و ! 2 2 ! قال علي بن أبي طالب رضي ا عنه هي السحاب الموقرة بالماء .

وقال ابن عباس وغيره هي السفن الموقرة بالناس وامتاعهم .

وقال جماعة من العلماء هي أيضا مع هذا جميع الحيوان الحامل وفي جميع ذلك معتبر .

و ! 2 2 ! مفعول صريح و ! 2 2 ! قال علي بن أبي طالب وغيره هي السفن في البحر وقال آخرون هي السحاب بالريح وقال آخرون هي الجواري من الكواكب واللفظ يقتضي جميع هذا .

و ! 2 2 ! نعت لمصدر محذوف وصفات المصادر المحذوفة تعود أحوالا و ! 2 2 ! معناه بسهولة وقلة تكلف و ! 2 2 ! الملائكة والأمر هنا اسم الجنس فكانه قال والجماعات التي تقسم أمور الملكوت من الأرزاق والآجال والخلق في الأرحام وامر الرياح والجبال وغير ذلك لأن كل هذا إنما هو بملائكة تخدمه فالآية تتضمن جميع الملائكة لأنهم كلهم في امور مختلفة وانث 2 ! 2 ! من حيث أراد الجماعات